

## النهاية في غريب الأثر

- { دسم } [ ه ] فيه [ أنه خَطَبَ الناس ذات يوم وعليه عِمَامَةٌ دَسْمَاءٌ ] أي سَوْدَاءٌ .  
- ومنه الحديث الآخر [ خَرَجَ وقد عَصَبَ رأسَه بعِصَابَةٍ دَسْمَةٍ ] .  
( ه ) ومنه حديث عثمان [ رأى صَبِيحًا تَأْخُذُهُ العَيْنُ جَمَالًا فقال : دَسَّموا نُؤنَّتَه  
[ أي سَوَّوْا الذُّقْرَةَ التي في ذَقْنِهِ لِتَتَرُدَّ العَيْنُ عنه .  
( ه ) وفي حديث أبي الدرداء [ أَرْضِيتم إن شَبِعْتُم عَامًا ثم عَامًا لا تَذُكْرُونَ اللّٰهَ  
إِلَّا دَسْمًا ] ( في الهروي : [ قال ابن الأعرابي : يكون هذا مدحًا ويكون ذمًا فإذا كان  
مدحًا فالذكر حشو قلوبهم وأفواههم وإذا كان ذمًا فإنما هم يذكرون اللّٰه ذكراً قليلاً .  
الخ ] اه . وانظر شارح القاموس ( دسم ) . [ يريد ذِكْرًا قليلاً من التَّدْسِيمِ وهو  
السَّوَادُ الذي يُجْعَلُ خَلْفَ أذُنِ الصَّبِيِّ لِكَيْ لَا تَصِيبَهُ العَيْنُ ولا يكونُ إلا قليلاً .  
وقال الزمخشري : هو من دَسَمَ المطرُ الأرضَ إذا لم يَبْدُلْهُ أن يَبْدُلْهُ الثَّرَى .  
والدَّسَمُ : القليلُ الذِّكْرِ .  
- ومنه حديث هند [ قالت يوم الفتح لأبي سفيان : افْتُلُو هذا الدَّسَمَ الأَحْمَشَ ] أي  
الأسودَ الدُّنْيَ .  
( ه ) وفيه [ إن للشيطان لَعُوقًا ودَسَامًا ] الدَّسَامُ : ما تُسَدُّ به الأذُنُ فلا  
تَعْيِي ذِكْرًا ولا مَوَعِظَةً . وكل شيء سَدَدَتْه فقد دَسَمْتَه . يعني أنَّ وَساوسَ  
الشيطان مهما وجدت مَنَفَذًا دخلت فيه .  
( ه ) وفي حديث الحسن في المُسْتَحَاضَةِ [ تَغْتَسِلُ من الأُولَى إلى الأُولَى وتَدَسِمُ ما  
تحتها ] أي تَسُدُّ فَرْجَهَا وتحتشي من الدَّسَامِ : السَّدَادِ .